

## طعامه وَسَمْلِي - المحاضرة 31 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

### الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:40

ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد اربع باخوانی واخواتی من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية ومع مقرر السيرة النبوية - 00:01:10

الشريفة المباركة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الثاني ايضا وهو ما يتعلق بدراسة الشمائل المحمدية آآ على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم آآ احب ان اكرر ما نكرره دائمًا من ان دراستنا للشمائل المحمدية نقصد بها دراسة ما يتعلق بخلقه - 00:01:29

الظاهرة صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك ما يتعلق بصورته الباطنة من اخلاقه وسجايته وخلاله صلى الله عليه وسلم وايضا آآ ما يتعلق بهديه واخلاقه الراتبة صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:55

كنا قد توقفنا في الحلقة الماضية او اللقاء الماضي اه عند ما يتعلق باكله صلى الله عليه واله وسلم ونأخذ اليوم باذن الله عز وجل ما يتعلق بآيدام رسول الله - 00:02:14

صلى الله عليه واله وسلم نحن ندرس مثل هذه الدقائق مثل هذه التفاصيل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعناء بكل شيء له علاقة برسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ادق التفاصيل - 00:02:30

حتى عدد الشعرات البيضاء التي في رأسه او في لحيته صلى الله عليه وسلم اه ندرس ذلك ونتعرف عليه حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاء لشفاعته ومرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:02:45

الادام هو كل ما يؤكل مع الخبز كل ما يؤكل مع الخبز وذلك لكي يطيبه ويجعله ملائما للانسان وسانغا. فان الانسان بدل ان يأكل الخبز هكذا آآ ايابسا او ناشفا او لوحده ان يأكله مع ايدام يحسنه ويطبيه ويجعله للانسان ملائما - 00:03:04

فنحن نتعرف اليوم وفي هذا اللقاء على ماذا كان ايدام رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. تحدثنا عن ذلك الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها. كما روى ذلك مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخير - 00:03:27

نعمل ايدام الخل ونعمله يعني تأتي للثناء والمدح والاطراء فكانه صلى الله عليه وسلم يثنى على هذا النوع من الادام وهو الخل والخل آآ معروف يعني وهو انواع معددة نتيجة ما يدخل ويختلط من الفواكه فقد يكون من التمر - 00:03:48

وقد يكون من العنب وقد يكون من الزيتون وقد يكون من غيره من الفاكهة التي يتم اه تخميرها ثم يؤخذ هذا اه الخل منها فهو انواع اه مختلفة - 00:04:10

الذى يكُون غالباً ما اشار اليه هذا الحديث انه يغلب ان يكون من العنبر لان العنبر كان اكثر الفاكهة انتشارا في في ذلك العهد وكان  
العنبر آآ موجودا وسهلا وقريبا ويستعمل آآ فاكهة ويستعمل شرابا ويستعمل زبيبا - 00:04:27

ويستعمل ايضا خلا فهو كان حاضرا وقريبا ويمكن آآ الاستفادة منه. وقد يكون من التمر وقد يكون من غيره وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ كانه صلى الله عليه وسلم يطلب -

00:04:49

طعام فقلت لا الا خبز يابس وخل خبز يابس وخل. هذا الطعام الذي يوجد في بيوت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطعام الذي يوجد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز يابس - 00:05:10

وخل والخل يجعل هذا الخبز اليابس ليؤكل وقال صلى الله عليه وسلم هات ما افتر بيت من ادم فيه خل. يعني ما افتقر ولا قل البيت الذي فيه هذا النوع من الادام - 00:05:29

هل الثناء على هذا النوع من الخل ومن الطعام ليس لانه هو افضل الادامات بل هناك الادامات افضل واطيب من ذلك. ولكن آآ هذا الثناء من النبي صلى الله عليه وسلم والمدح - 00:05:48

لهذا اولا اه توقيرا وتعظيمها لنعمة الله عز وجل واعترافا بفضل الله سبحانه وتعالى وايضا باعتبار الموجود يعني آآ لا كما ذكرنا لا يتتكلف مفقودا صلى الله عليه واله وسلم ويأكل مما هو موجود عليه الصلاة والسلام. فكان بهذا باعتباره الموجود قالوا له هذا هو الادام الموجود. قال نعم الادام - 00:06:02

الخل اه وكذلك تطبيبا لخاطر اهل البيت. لا يقلل من هذه النعمة التي تؤتي. وهذا من هديه صلى الله عليه وسلم الذي ينبغي ان نتأدب به. ان لا يزدرى نعمة الله عز وجل بل يحمد الله عز وجل على نعمه المتواتلة المتنوعة المتکاثرة القديمة والحديثة والخاصة وال العامة - 00:06:26

والظاهرة والباطنة ويكون الجزاء الزيادة. ولئن شكرتم لازيدنكم. تثبت هذه النعم وتستمر وتزيد بهذا الشكر والثناء على المنعم سبحانه وتعالى. وهكذا كان هديه صلى الله عليه وسلم يثنى على ربه وعلى نعمه وعلى فضله وعلى جوده وعلى كرمه عز وجل. فقال نعم - 00:06:47

الخل خطيبا لخاطر اهل بيته وكذلك باعتبار هذا الموجود ما دام هذا الموجود فنعم الادام الخل فهذا الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الادام الخل نعم الادام الخل كرره صلى الله عليه وسلم تثبيتا وتكرار - 00:07:07

ولفتا للانتباه قال الجابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله تعالى عنهمما قال فما زلت احب الخل منذ سمعته من نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهذا ديدن الصحابة وعادتهم رضي الله عنهم. ما اثنى عليه رسول الله فهو يحبونه - 00:07:28

وما احبه صلى الله عليه وسلم فهم يحبونه. وما قربه صلى الله عليه وسلم فهم يقربونه ويحبونه. وما بعده صلى الله عليه وسلم فهم يبعدونه وهذا كله من حبهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:46

في الحديث ايضا عن ابي اسید رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. اكله مع غيره ان يتخذ اه اداما مع الخبز وغيره - 00:08:04

وادهنوا به آآ دهن آآ شعر الرأس ودهن البشرة فيدهن به الشعر والبشر. كما اخبر ذلك بذلك صلى الله عليه وسلم وانه من شجرة مباركة شجر الزيتون هذا الزيت المقصود به زيت الزيتون الذي هو من شجرة مباركة نفعها كثير - 00:08:24

وقال ابن القيم رحمه الله في الزاد والدهن والدهن في البلاد الحارة كالحجاز ونحوه من اكد اسباب حفظ واصلاح البدن وهو كالضروري لهم اذن دهن شعر الرأس ودهن البشرة وتناول هذا النوع من الدهن هو يذكر ابن القيم انه من اطيب ما يكون - 00:08:43

لحفظ الصحة وخاصة في البلاد الحارة كبلاد الحجاز التي كان فيها آآ مكة والمدينة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان خياتا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - 00:09:06

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرة فيه دباء وقديم. كيف كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا ما سنعرفه بعد الفاصل باذن الله تعالى - [00:09:24](#)

هل انت حريص على تصحیح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا ترید به الا وجه الله. قال تعالى - [00:09:44](#)

اللي صلوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلّم للحق ويقبل النقد قال الذهيبي - [00:10:33](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:10:55](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:17](#)

الحمد لله كنا توقفنا قبل الفاصل عند تلك الدعوة التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك النجار او عفوا من ذلك الخياط كما روی انس رضي الله تعالى عنه - [00:11:43](#)

قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. هذا رجل يستغل بالخياطة. دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام اه صنع او هو بنفسه او ربما صنعه اهل بيته فينسب ان الانسان قد صنعه - [00:12:16](#)

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير. اي ان هذا الخبز كان مصنوعا من الشعير - [00:12:34](#)

ومرقا. المرق هو المعروف الذي يعني يغمض فيه الخبز وهذا المرق فيه دباء وقديد قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم يتبع الدباء حوالي القصعة. يتبع الدبان حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ. متفق عليه - [00:12:48](#)

وتأملنا في هذا الحديث في عدة يعني فوائد ولفقات. اولا اجابة الدعوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم رغم انشغالاته واعباءه ومهامه ومسؤولياته الا انه صلى الله عليه وسلم كان يجيب الدعوة - [00:13:16](#)

اجابة دعوة الطعام ودعوة الوليمة والعرس ايضا يجيب تطييبا للخواطر وتواضعها منه صلى الله عليه واله وسلم الامر الثاني يعني من ادب الضيافة تقريب الطعام من الضيف. تقريب الطعام من الضيف. اما تقريب الاناء - [00:13:33](#)

الذي فيه الطعام الى الضيف ليكون قريبا وفي متناوله. واما تقريب الطعام للضيف ليأكل منه وهذا من ادب الضيافة التي اخذت عن الخليل ابراهيم عليه السلام وجاءت في الاداب الشرعية. كما قال الله عز وجل - [00:13:56](#)

عن ابراهيم فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. فقربه اليهم قال الا تأكلون راغ ذهب بسرعة وخفية الى اهلي حيث اعداد الطعام في البيوت وجاء بعجل سمين يعني شيء محترم يقدم للضيف واكرام لهؤلاء الضيف وقد كانوا من الملائكة وكان لا يدرى آآ عليه الصلاة والسلام بذلك - [00:14:13](#)

ثم انه بعد ان تكلف لهم في هذه الضيافة قرب هذا الطعام اليهم وهذا من تمام الضيافة ايضا ومن ادبها. ثم قال الا لا تأكلون يعني فيه دعوة وتحفيز لتناول هذا الطعام الذي تعنى الانسان فيه اه اعداده. هذا الرجل قرب الطعام - [00:14:40](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الطعام عبارة عن خبز من شعير ومرق وكان في هذا المرق دباء وقديد. الدباء هو القرع او اليقطين المعروف اليقطين او القرع. والقديد هو اللحم - [00:15:00](#)

يؤخذ ثم يقطع ويجفف ويوضع عليه من الملح يوضع عليه الملح وذلك ليكون حافظا له. يعني هذه وسيلة من الوسائل التي استخدموها قديما ولا زالت في بعض آآ البلدان هي وسيلة من وسائل حفظ الطعام وسيلة من وسائل حفظ اللحم على وجه الخصوص يتم تقطيعه - [00:15:23](#)

وتشريحه ثم وضع اه ذلك الملح عليه ليكون اه محفوظا ذلك الطعام فهذا كان الطعام الذي قدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

الظيافة التي قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام بسيط لكنه خير وبركة - 00:15:47

ليس فيه ازدراء لنعمة الله عز وجل فيه ايجاب لهذه الدعوة. لم يستحب هذا الرجل ولم يعني يخجل من ان يعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الطعام - 00:16:05

هذه نعمة الله. هذا هو الموجود. وقد عرف من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه آياًكل الموجود ولا يتكلف المفقود ولا يزدرى نعمة الله عز وجل كما يصنع كثيرون من الناس والعياذ بالله - 00:16:15

يزدرى ما يقدم لهم من الاطعمة. والتي لو قدمت اليوم مثل هذه الاطعمة لو قدمت الى ما يقارب اكثر من مليار يعيشون تحت خط الفقر بعد ذلك من النعم التي يعني يعجز عن شكر الله تعالى عليها وفرح بها فرحاً شديداً - 00:16:29

يقدم لهم اصناف متنوعة ومتعددة والوان واشكال من المطعومات من رزق الله عز وجل ومع ذلك يزدرؤن نعمة الله. هذا مؤذن بزوال هذه النعم والعياذ بالله والنعم يغلب انها اذا فرت - 00:16:49

انها لا تعود مرة اخرى الا ان يتدارك الله سبحانه وتعالى العباد برحمته وفضله بتوبة صادقة ان يعيد لهم النعم التي فرت عنهم ولذلك

تقيد هذه النعم بالشكر. فالرجل لم يخجل من ان يعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوه الى هذا الطعام البسيط. وكذلك

الرسول - 00:17:05

لم يزدرى ذلك الطعام بل انه كان يتبعه يعني حريص ببحث عن من جهته صلى الله عليه وسلم. الصحفة تكون مصنوعة

من الخشب تعد للطعام هي كبيرة صحبة كبيرة مصنوعة من الخشب اثناء يصنع من الخشب ليكون معدل للطعام - 00:17:27

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه هذا الدبان اللي هو اليقطين القرع يتبعه في حرف الصحفة من جهته صلى الله عليه وسلم وليس من جهة الآخرين. لا بل من جهته - 00:17:52

فهو كان يحب اكل اه هذا النوع من الطعام وهو دبة وهو اليقطين او القرع الذي يسمى اليوم على انس فما زلت احب الدباء من

يومئذ. وهذا ايضاً شأن الصحابة كما ذكرت لكم سابقاً - 00:18:05

كل ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى في المطعومات. يعني سبحانه الله. يعني حتى الذائقه الذائقه يعني شيء يعني طبيعي آمازجي ذوقي يختلف باختلاف الناس والغالب ان الطيب يستطيع في الغالب. لكن بعض المطعومات وايضاً - 00:18:23

وربما لا يستسيغها البعض او لا يحبها. ومع ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذائقتهم في المطعومات انها تتعدل وتميل الى ما يميل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى ما يحبه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فيقول انس فما زلت - 00:18:41

احب الدب من يومئذ. اذا هذه الوجبة التي دعي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير آمارق وكان في هذا المرق شيء من الدباء وهو اليقطين او القرع - 00:18:59

وايضاً اه اللحم المجفف المملح وهو اه القديد هذا ما كان يأكله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان من طعامه عليه الصلاة

والسلام كان يحب التمر ويحب العسل - 00:19:15

صلى الله عليه واله وسلم ويأكله وقد اشرنا الى شيء من هذا في آدروس سابقة هل كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم الفاكهة؟

الجواب نعم. وكان يحب الفاكهة ويتفكه بها. والفاكهة هي ما يتلف به ويتلذذ ويتنعم باكله - 00:19:35

سواء كان رطباً او كان يابساً. فكان صلى الله عليه وسلم يميل الى شيء من الفاكهة عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب - 00:19:55

القثاء يعني نبات قريب من الخيار. لكن اكبر منه قليلاً من جهة طوله وشكله يعني القصة نبات آمازجي قريب منه ولكن اكبر منه آمازجي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب - 00:20:11

كما ورد روى ذلك البخاري ومسلم في الصحيحين كيف يأكل القثاء بالرطب فيه برودة الثاء فيه برودة ليس برودة في ملمسه لا برودة من جهة الطعام فهو اذا نزل في الحلق او في البطن يكون بارداً على البطن - 00:20:33

والرطب فيه حرارة الحرارة ليست من جهة الملامس لا المقصود بحرارة الطعام فيه لذعة فيها حرارة على البطن فكان يأكل

القتاء بالرطب اي يأكلهما معاً يأكلهما صلى الله عليه وسلم - 00:20:58

مع بعضهما في وقت واحد وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب. البطيخ معروف والرطب معروف فكان يأكلهما معاً البطيخ فيه برودة - 00:21:16

والرطب فيه حرارة. وكان صلى الله عليه وسلم يقول يعني نكسر حر هذا ببرد هذا ونكسر برد هذا بحر هذا وهذا من يعني الحكمة فيما يتعلق بتناولهما معاً. وهذا شيء من يعني الفقه النبوى والطب النبوى فيما يتعلق بالمطعومات والمشروبات وما فيه - 00:21:33  
فيها صحة للبدن ونفع واستقامة لصحته وحفظاً لهذه الصحة وقوه للبدن فكان يأكل القتاء بالرطب ويأكل البطيخ بالرطب لأن هذا فيه حرارة وهذا فيه برودة فيكسر حر هذا ببرد هذا - 00:21:58

وبعد هذا بحر هذا فيكون هناك الاعتدال. الاعتدال الذي هو نهج النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اكله وطعامه وشرابه نواصل ونواصل العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذذ الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:22:16

ومنه نفل كتبور في اصول الدليل. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصيلية كالتفسير والفقه - 00:22:56

قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:23:19

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والربانيي الذي يربى الناس بصغار العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحثة - 00:23:39

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبیر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:24:02

في الدين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه كنا توافقنا قبل الفاصل فيما يتعلق بفاكهة الرسول صلی الله عليه واله وسلم وقلنا انه كان يأكل القتاء - 00:24:24

وكان يتفكه بهذا الكتاء الذي هو قريب نبات قريب من الخيار كذلك الرطب كان يأكله صلی الله عليه واله وسلم وكان يأكل ايضاً البطيخ عليه الصلاة والسلام وكان يأكل آآ ايضاً الخربز عليه الصلاة والسلام - 00:24:57

كذلك صلی الله عليه وسلم يحب كل طيب من الطعام طيب من الطعام وقد ربما يجمع بين الطعامين كما ذكرت لكم كما قال صلی الله عليه وسلم نكسر حر هذا ببرد هذا بحر هذا - 00:25:19

هنا في آآ لطيفة وفائدة يعني نقتبسها وهي ان معرفة ان هذا الطعام فيه حرارة وهذا الطعام فيه برودة لا من جهة الملمس وانما بدرجة الحرارة نعرفها التي بالملمس لا وانما درجة الحرارة في نفس المطعوم على الحلق والبطن - 00:25:37

ومعرفة انه خلط هذا مع هذا يكسر حر هذا ليكون الانسان اكثر او طعام الانسان اكثر اعتدالاً ويكون الجسد اقرب للاستفادة من هذا الطعام الفقه بهذه الاشياء وفهمها ومعرفتها - 00:25:59

اه ليس من كما يقولون من الضروريات او من العلم الضروري لا. لكن ان الانسان يتعلم ما يفيده والانسان يتعلم ما ينفعه ما ينفع الانسان في دينه فهو احرى بالتعلم - 00:26:16

وطلب العلم في ذلك ما ينفع الانسان في دنياه في وظيفته في عمله في علاقته في تربيته لابنائه في علاقته بزوجته في آآ نجاحه في عمله وشخصه والعمل ومسؤولي والقيام بمسؤولياته فان الانسان يقرأ ويطلع ويتعلم ويفتح ويبحث ويفقه هذه القضايا ليكون نافعاً - 00:26:31

متنفعاً ومفيداً والا هي مثل هذه القضية فيما يتعلق بالطعام والشراب اه لكن ان يتعلم الانسان ما يفيد بدنه فیأخذ ما يكون فيه ضرراً على صحته وبدنه فيتجنب وهذا من الفقه الذي يفيد - 00:26:58

ويينفع الانسان في حياته. ولو انشغل الانسان بطلب علم ما ينفعه في دينه ودنياه لكان خيرا له. لكن لما ينشغل الانسان بما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه كان الانسان مشغولا بما ضرره عليه كبيرا في دينه وفي دنياه - 00:27:15

وهذا معروف ان النفس اذا لم تشغل بالخير والطاعة فانها تشغل بالضار والمعصية. حتى احيانا قد ربما ما يكون معصية وانما يكون ضياعا على الانسان. يبقى آآ وقته سب هلة. اضع وقته - 00:27:38

اضاع عمره وحرق زمانه فيما لا يعود عليه بالنفع. فالانسان مطلوب منه ان يكون متوازنا ويعطي كل ذي حق حقه من جهة ان ينشغل بما علمه ينفعه في دينه او في دنياه - 00:27:53

اہ تتحدث الان عما يتعلق بشراب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ما هو المشروب الذي كان يشربه رسول الله؟ من هو المشروب الذي كان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمه - 00:28:10

اہ تحکی ذلك عائشة ام المؤمنین رضی الله تعالی عنھا تقول كان احبا الشراب الى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الحلو البارد. الحلو البارد كان احبا الشراب معناه هناك كان هناك مشروبات هي حبیبة اليه صلى الله عليه وسلم لكن كان احبا شيء اليه فيما يتعلق بالشراب - 00:28:29

الحلو البارد الحلو البارد شراب الحلو مثل العسل الحلو البارد الماء الذي يمزج بشيء حلو كالعسل مثلا يحلى له بشيء من العسل فيصبح الماء حلوا فاما حلم بارد يعني وكان صلى الله عليه وسلم يستعزب له الماء يطلب له الماء العذب الزلال البارد. عليه الصلاة والسلام - 00:28:52

نعم لم يكن لديهم آآ مثلجات ومبردات كما هو لدينا في هذا العصر الحديث وهي من نعم الله تعالى على العبد ان يشرب الماء البارد الذي هو من النعيم كما لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:29:22

قال بعض اهل التفسير انه الماء البارد. الماء البارد من النعيم الذي يسأل عنه العبد يوم القيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب بل كان احبا الشراب اليه. الحلو البارد ماء - 00:29:41

بارد ممزوج بشيء من العسل مثلا ليحليه فكان هذا مما يحبه صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد في في خير هدي العباد واما الشراب - 00:29:56

اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة. فمن انفع شيء للبدن. يعني الشراب اذا اجتمع في هذين الوصفين حلو وبارد كان ذلك انفع شيئا للبدن. نافعا للبدن ولصحة البدن. قال ومن اكبر اسباب حفظ الصحة - 00:30:15

ابن القيم رحمه الله له عناية بالطب النبوى وله عناية بالطب الذي كان في عصرهم وهو عالم من علماء الشريعة الا ان عنايته كان بما يفيد وينفع الانسان ومنها العلوم الطبية كان للعالم هذا ابن القيم رحمه الله وغيره من العلماء عناية بهذا الجانب - 00:30:34

قال ان الشراب اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة فمن انفع شيء للبدن ومن اكبر اسباب حفظ الصحة اذا هو نافع للبدن وايضا من اسباب حفظ الصحة. وللارواح والقوى والكبد والقلب عشق شديد له واستمداد منه. واذا كان فيه - 00:30:56

وصفان اي الحلاوة والبرودة حصلت بالتغذية غذاء للبدن وتنفيذ الطعام الى الاعضاء يصل الطعام الى كل جزء من اه البدن ويصل اليها اتم التنفيذ لا يكون فيه عسر ولا يكون فيه غير ذلك مما يتعلق الاشياء التي يعني مشكل - 00:31:18

الاهتمامية اذا اجتمع هذان الوصفان في الشراب كان انفع ما يكون للبدن كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى. اذا الماء المحلى بالعسل الماء البارد المحلى بالعسل وكان ايضا صلى الله عليه وسلم يحب شرب العسل وآآ العسل لا يخفى عليكم كما اخبر الله تعالى ان فيه شفاء للناس - 00:31:42

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي جاء يشتكي استطلاق بطن أخيه ان يسقيه عسلا ثم الثانية ثم الثالثة وقد ذكر ابن ابن القيم وغيره من العلماء الحكمة في ذلك ان هذا العسل قد ساهم في اخراج المادة الفاسدة والضارة في داخل البدن حتى اذا -

00:32:06

البدن والبطن استمسك البطن هذى من فوائد شرب هذا العسل وكان صلى الله عليه وسلم يتراوى من ماء زمزم ويتطلع ويشرب كثيرا

لانه كما اخبر عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له - [00:32:26](#)  
وايضا عليه الصلاة والسلام كان يحب اه ان يشرب نقيع التمر الماء يؤتى بالماء ثم ينقع فيه تمر من التمر الجيد هذا التمر يتحلل شيء منه الماء فيصبح هذا الماء محلا بهذا التمر - [00:32:44](#)

يعطي طعما طيبا للماء بالحلاوة التي اشرنا اليها سابقا. والامر الثاني ان هذا التمر آآ فيه نفع للبدن فهذا ايضا من الشراب المفید  
للانسان نقيع التمر آآ الذي يكون كما يعني ينبغي ان يكون طازجا وان يكون [00:33:09](#)

لا يخمر حتى يؤثر في طعمه وانما ينتقى تمر طيب ثم يوضع في هذا الماء ينقع ثم يشرب بعد ذلك. هذا مفید لصحة البدن ولصحة  
الابناء ويؤثر ايضا في جودة الجهاز الهضمي للانسان وكذلك في صحته وقوته. والتمر كما يقول الاطباء - [00:33:29](#)

يعني صيدلية آآ متكاملة للانسان فيه ما يحتاج اليه من الغذاء آآ والمواد النافعة للبدن هذا ما احبينا ان نشير اليه في هذا اللقاء حول  
ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك حول فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:33:54](#)

وما يتعلق بشراب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانی بشرى لنا للعلم  
كالازهار في البستان - [00:34:13](#)